

الرَّبُّ. ¹⁶ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قُمُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَانْظُرُوا،
وَأَسْأَلُوا عَنِ السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ، أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ.
وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا، لَا
تَسِيرُ فِيهِ. ¹⁷ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلِينَ، اصْعُوا لَصُوتِ
الْبُوقِ. فَقَالُوا، لَا تَصْعَى. ¹⁸ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ،
وَأَعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ. ¹⁹ اِسْمَعِي أَيُّهَا
الْأَرْضُ، هَتَدًا جَالِبٌ سَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ تَمَرُّ
أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْعُوا لِكَلَامِي، وَشَرِيعَتِي
رَفَعُوهَا. ²⁰ لِمَاذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ سَبَا، وَقَصَبُ
الدَّرْبَرَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ. مُحَرِّقَاتُكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ،
وَدَبَائِحُكُمْ لَا تَلِدُ لِي. ²¹ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدًا جَاعِلٌ
لِهَذَا الشَّعْبِ مَعَنَرَاتٍ قَبَعُورٍ يَهَا الْأَنْبَاءُ وَالْأَنْبَاءُ مَعًا. الْجَارُ
وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ. ²² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ
أَرْضِ الشَّامَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقَاصِي
الْأَرْضِ. ²³ تُمْسِكُ الْقَوْسَ وَالرُّمَحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ.
صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرَكَبُ، مُضْطَفَّةٌ كَالنَّاسَانِ
لِمَخَارِيتِكِ يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. ²⁴ سَمِعْنَا خَبَرَهَا. إِرْتَحَتْ أَيْدِينَا.
أَمْسَكْنَا ضَيْقُ وَوَجَعٌ كَالْمَاجِضِ. ²⁵ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ
وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ
جِهَةٍ. ²⁶ يَا ابْنَةُ شَعْبِي، تَنْطَلِقِي بِمِسْحٍ وَتَمَرَّغِي فِي الزَّهَادِ.
تَوَحَّ وَجِيدٌ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَتَاحَةً مُرَّةً، لِأَنَّ الْمُحَرَّبَ يَأْتِي
عَلَيْنَا بَعْتَةً. ²⁷ قَدْ جَعَلْتُكَ بُرْجًا فِي شَعْبِي، حِصْنًا، لَتَعْرِفَ
وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُ. ²⁸ كُلُّهُمْ غَضَاهُ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي
الْوَسَايَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ. ²⁹ اخْتَرَقَ
الْمُنْفَاقُ مِنَ النَّارِ. فِينِ الرِّضَاصِ. بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِغُ،
وَالْأَسْرَارُ لَا يُفْرَزُونَ. ³⁰ فَصَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يُدْعَوْنَ. لِأَنَّ الرَّبَّ
قَدْ رَفَضَهُمْ.

¹ أَهْرُبُوا يَا بَنِي يَهُيَايِمَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَاصْرُبُوا
بِالْبُوقِ فِي تَفُوعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ ارْقَعُوا عِلْمَ تَارِ،
لِأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشَّامَالِ وَكَثُرَ عَظِيمٌ. ² الْجَمِيلَةُ
الطَّلِيْقَةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ أَهْلِكُهَا. ³ إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ
وَقُطْعَانُهُمْ. يَنْصُونُ عِنْدَهَا خِيَامًا خَوَالِئِهَا. يَزْعَوْنَ كُلُّ
وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. ⁴ قَدَّسُوا عَلَيْهَا حَرَبًا. قُومُوا فَتَنْصَعِدَ فِي
الطَّهْرِ. وَبُلُّ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٌ، لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ
امْتَدَّتْ. ⁵ قُومُوا فَتَنْصَعِدَ فِي اللَّيْلِ وَتَهْدِمَ فُصُورَهَا. ⁶ لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، أَقْطَعُوا أَشْجَارًا. أَقِيمُوا حَوْلَ
أُورُشَلِيمَ مِتْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقَبَةُ. كُلُّهَا ظَلَمٌ فِي
وَسْطِهَا. ⁷ كَمَا تُنْبِئُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا هَكَذَا تُنْبِئُ هِيَ سَرَّهَا.
ظَلَمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ
وَصَرْبٌ. ⁸ تَأْذِي يَا أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا تَحْشُوكِ نَفْسِي. لِئَلَّا
أَجْعَلَكَ حَرَابًا، أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ⁹ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ،
تَقْلِيلًا يُعْلَلُونَ كَجَفَنَةِ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. رُدَّ يَدُكَ كَقَاطِفٍ إِلَى
السَّلَالِ. ¹⁰ مَنْ أَكَلَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ فَيَسْمَعُوا. هَا إِنَّ أَدْنَهُمْ
غُلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْعُوا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ
لَهُمْ غَارًا. لَا يُسَرُّونَ بِهَا. ¹¹ قَامْتَلَاثٌ مِنْ عَيْطِ الرَّبِّ.
مَلِثُ الطَّلَاقَةِ. أَسْكَبْتُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى
مَجْلِسِ الشَّبَابِ مَعًا، لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤْخَذَانِ كِلَاهُمَا،
وَالشَّبِيحَ مَعَ الْمُمْتَلِيِ أَتَامًا. ¹² وَتَحَوَّلَ بُيُوتُهُمْ إِلَى آخِرِينَ،
الْحُقُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أُمُدُّ يَدِي عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ
يَقُولُ الرَّبُّ. ¹³ لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كِبَرِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ
مُولَعٌ بِالزَّيْجِ، وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ
بِالْكَذِبِ. ¹⁴ وَيَسْفُونَ كَثُرَ بَيْتِ شَعْبِي عَلَى عَتَمٍ قَائِلِينَ،
سَلَامٌ سَلَامٌ وَلَا سَلَامَ. ¹⁵ هَلْ جَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا. بَلْ
لَمْ يَخْرُجُوا خَرَبًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ
السَّاقِطِينَ. فِي وَفْتٍ مُعَاقِبَتِهِمْ يَغْرُونَ، قَالَ